

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَوْ هُوَ بِالرَّاءِ قَالَ الصَّاعِدَانِيُّ : وَهَكَذَا قَرَأَتْهُ
فِي كِتَابِ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيِّ وَتَحْتَ الرَّاءِ
عَلَامَةٌ نُقْطَةٌ احْتِرَازًا مِنَ الزَّايِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زَعَفَ فِي
حَدِيثِهِ أَيَّ زَادَ عَلَيْهِ . أَوْ كَذَبَ فِيهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُجْمَلِ . وَمَوْتُ
زُعَافٍ : وَحْيٌ وَزَعَفَهُ يُزَعِّفُهُ زَعْفًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .
ز ع ن ف .

الزَّعْنِفَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْقَصِيرُ وَالْقَصِيرَةُ وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ وَفَسَّرَهُ بِالْقَصِيرِ وَفِي الْمُحْكَمِ : وَكُلُّ شَيْءٍ
قَصِيرٍ : زَعْنِفَةٌ . الزَّعْنِفَةُ : طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . الزَّعْنِفَةُ :
طَرَفُ الْأَدِيمِ كَالْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَصْلُ الزَّعْنَفِ
أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَكَارِعُهُ قَالَ أَوْسٌ :

" فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَأَنَّ مَقَاقِوَانِيهِ فِي جَانِبَيْهِ
الزَّعْنَفُ أَيَّ : كَأَنَّهَا مُعَلَّقَةٌ لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ . قُلْتُ :
وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : زَعْنَفُ الْأَدِيمِ : أَطْرَافُهُ الَّتِي تُشَدُّ
فِيهَا الْأَوْتَادُ إِذَا مُدَّ فِي الدِّبَاغِ . الزَّعْنِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الرَّذَلُ
الرَّادُّ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَكَارِعِ . الزَّعْنِفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ
الْقَبِيلَةِ تَشْدُّ وَتَنْفَرِدُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . أَوْ هِيَ الْقَبِيلَةُ
الْقَلِيلَةُ تَنْضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ نَقْلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ أَيْضًا . قَالَ أَيْضًا : الزَّعْنِفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ أَوْ
أَسْفَلُهُ الْمُتَخَرِّقُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَا تَخَرَّقَ مِنْ أَسْفَلِ
الْقَمِيصِ يُشَبِّهُ بِهِ زُدَالُ النَّاسِ . الزَّعْنِفَةُ : الدَّاهِيَةُ كَأَنَّ
مَأْخُوذٌ مِنْ مَعْنَى الْقِصَرِ . أَيَّ جَمْعُ الْكُلِّ : زَعْنَفٌ وَهِيَ أَيَّ : الزَّعْنَفُ
: أَجْنَحَةُ السَّمَكِ قَالَ الْمُبَرِّدُ : وَبِهَا شُبُهَاتُ الْأَدْعِيَاءِ لِأَنَّ هُمُ
الْمُتَمَصِّقُونَ بِالصَّامِمِ كَمَا الَّتِي تَصَقَّتْ تِلْكَ الْأَجْنَحَةُ بِعَظْمِ السَّمَكِ وَأَنْشَدَ
لَأَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ :

" فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَأَنَّ مَقَاقِوَانِيهِ فِي جَانِبَيْهِ
الزَّعْنَفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ جَمَاعَةٍ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا زَعْنَفُ

بمَنْزِلَةِ زَعَانِفِ الْأَدِيمِ وَهِيَ زَوَاحِيهِ حَيْثُ تُشَدُّ فِيهِ الْأَوْتَادُ إِذَا مُدِّ
فِي الدِّبَاغِ . الزَّعَانِفُ : مَا تَحَرَّكَ هَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ : مَا
تَخَرَّقَ مِنْ أَصَافِلِ الْقَمِيصِ كَمَا هُوَ نَصُّ النَّوَادِرِ لابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وقد تقدّم هذا قريباً فهو تَكَرَّرُ فَتَأَمَّلْ . وزَعْنَفُ الْعَرُوسِ : زِيَّانُهَا
كَزَهْنَعَهَا كَمَا تَقْدِّمُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّعَانِفُ : النَّسْوَةُ
الْخَسَائِسُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

وَطِيرِي بِمِخْرَاقٍ أَشْمَكَا زَّهً ... سَلِيمُ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلَاهُ
الزَّعَانِفُ قُلْتُ : وَهَذَا قَوْلُ مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ يَقُولُ : لَمْ يَتَزَوَّجْ
لَتَّيْمَةً قَطُّ فَتَنَالَهُ . وقد تَجَمَّعُ الزَّعْنَفَةُ - بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ
الْمُتَفَرِّقَةِ مِنَ النَّاسِ - عَلَى : الزَّعَانِيفِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ
: إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الزَّعَانِيفُ الَّذِينَ رَغِبُوا عَنْ النَّاسِ وَفَارَقُوا
الْجَمَاعَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْيَاءُ فِي زَعَانِيفَ لِلِإِشْبَاعِ وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ
فِي الشَّعْرِ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعُيَّابِ .

ز غ ر ف .

بَحْرُ زَعْرِفٍ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَحْدَهُ : أَيْ
كَيِيرُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ : زَغَارِفُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ إِنَّْمَا هُوَ
الزَّغَارِبُ بِالْبَاءِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِمُزَاحِمٍ : .
كَمَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا ... خَلِيحٌ أَمَدَّ تَهُ الْبِحَارُ
الزَّغَارِفُ .

" وَلَوْ أَبْدَلْتَ أُنْسًا لَأَعْصَمَ عَاقِلِي بِرَأْسِهِ الشَّرَى قَدْ طَرَسَ دَتَهُ
الْمَخَافُ